

الى السيد وزير النقل واللوجيستيك المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تعزير مطار كلميم الدولي بخط جوي يربط بين الرباط العاصمة وجهة كلميم وادنون استجابة لحاجيات المرتفقين والمؤسسات

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

لا يخفى أن محور الطريق السريع الرابط بين تيزنيت والداخلة، الذي أعطى انطلاقته جلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده سنة 2016 في إطار البرنامج التنموي الجديد للأقاليم الجنوبية، ساهم بشكل ملحوظ في تخفيف معاناة المواطنين مع المسار القديم، إلا أن الحاجة إلى رحلات جوية منتظمة ومريحة تظل قائمة وملحة بالنظر إلى الامتداد الجغرافي الكبير للجهة.

لهذا، يعتبر مطار كلميم الدولي بوابة جوية أساسية لساكنة جهة كلميم واد نون، والتي تضم ساكنتها 448,685 نسمة حسب نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2024. والمكونة من أربعة أقاليم، كلميم، سيدي إفني، آسا الزاك، وطانطان. حيث تحتضن هذه الأقاليم العديد من الأطر العليا وموظفي المصالح اللامركزية للوزارات، وكذلك عدد مهم من المنتخبين والمسؤولين السياسيين الذين تقتضي طبيعة مهامهم ارتباطاً مطرداً بالعاصمة الرباط، حيث توجد الإدارات المركزية والمؤسسات الدستورية والحزبية. نهيك عن تنقل مجموعة من المواطنين بشكل دوري بسبب مواعيدهم الطبية، خصوصا الذين يعانون من أمراض مزمنة لا تسعفهم قدراتهم الصحية للتنقل بدون طائرة.

وتجدر الإشارة، أن الرحلات الجوية الوطنية بمطار كلميم محصورة في خط جوي واحد وهو الرابط ما بين كلميم والدار البيضاء، بالرغم مما يثيره التوقيت المخصص لهذه الرحلات من مشاكل خصوصا على مستوى مطار محمد الخامس بالدار البيضاء، نظرا لبعده عن العاصمة الرباط، وكذلك بسبب ارتباطه بالقطار الذي تختلف مواقيت انطلاقه عن رحلات الطائرة، وهو ما يخلق صعوبات حقيقية أمام تنقل المسافرين نحو العاصمة الرباط.

وأمام كل المعطيات المشار إليها أعلاه، نسائلكم السيد الوزير عن التدابير والإجراءات التي تعتزمون اتخاذها من أجل فتح خط جوي مباشر يربط ما بين العاصمة الرباط وجهة كلميم وادنون في أقرب الآجال، لاسيما وأن الجهة مرشحة لاستقبال عدد متزايد من السياح عقب صدور القرار الأممي الأخير رقم 2797، فضلا عن كون بلادنا تستعد لاحتضان عدد من التظاهرات الرياضية الكبرى، مما سيساهم في تعزيز الدينامية السياحية وتنشيط الحركة الاقتصادية على صعيد الجهة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

سيداتي جمال